

الموضوع الخامس: من الشعر الجاهلي (جَلِيلَةُ بِنْتُ مُرَّة)

الأبيات (١ : ٣) العنوان : عتاب ولوم

١- يَا بِنَّةَ الْأَقْوَامِ إِنَّ لُمْتَ فَلَا تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي	٢- فَإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي
يُوجِبُ اللَّوْمَ فَلَوْمِي وَاعْذَلِي	٣- إِنَّ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمْتَ عَلَى
شَفَقٍ مِنْهَا عَلَيْهِ فَأَفْعَلِي	

**** إيضاح المفردات :**

تعجلي : تتسرع ، اعذلي : لومي ، شفق : خوف

**** شرح الأبيات :**

- ١ - تخاطب الشاعرة أخت كليب: لا تعجلي باللوم حتى تسألي .
- ٢ - فَإِذَا تَبَيَّنَ لَكَ اسْتِحْقَاقِي لِلَّوْمِ، فَلَكَ الْحَقُّ فِي أَنْ تَلُومِي.
- ٣ - فَإِنْ خَوْفَهَا عَلَى أَخِيهَا جَسَاسٍ مِنَ الْقَتْلِ أَمْرٌ طَبْعِي لَا يُلَامُ عَلَيْهِ أَحَدٌ .

**** الفكرة الرئيسية :** من الحكمة التثبت والتبين قبل لوم الآخرين فلا ن ظلمهم .

**** الشعور المسيطر على الشاعرة :**

- الحزن بسبب موقف أخت كليب منها . - الشفقة على أخيها من القتل .

**** يوضح الجو العام للنص وظروف إنشائه (سياق النص).**

قتل كليب زوج جلييلة ناقة البسوس ، و البسوس هي (خالة جساس) وكانت تعيش في حمايته فاستغاثت به ، فانطلق جساس و تبعه أحد فتیان قومه إلى كليب حتى دخلا عليه فقال له يا أبا المحامد عمدت إلى ناقة جاري فعقرتها، فقال كليب : أكنت مانعي من أن أذود عن حماي ؟ فغضب جساس منه فقتله ، فلما اجتمع نساء الحي للمأتم قلن لأخت كليب: أخرجي جلييلة أخت جساس عنا فإن قيامها فيه شماتة و عار علينا ، فذهبت إليها أخت كليب وقالت لها: اخرجي عن مأتمنا فأنت أخت قاتلنا ، فخرجت وهي حزينة . ثم أنشأت تقول: ... فقالت هذه القصيدة.

الأبيات : (٤ : ٧) عنوانها : مصاب وألم

٤ - جَلَّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَاسٍ فَيَا حَسْرَتِي عَمَّا أَنْجَلْتُ أَوْ تَنْجَلِي	
٥ - فِعْلُ جَسَاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ قَاطِعُ ظَهْرِي وَمُدْنٍ أَجَلِي	
٦ - لَوْ بَعَيْنٍ فُقِئْتُ عَيْنِي سَوَى أَخْتِهَا فَأَنْفَقَاتُ لَمْ أَحْفَلِ	
٧ - تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَذَى الْعَيْنِ كَمَا تَحْمِلُ الْأُمُّ أَدَى مَا تَفْتَلِي	

إيضاح المفردات :

جَلَّ : عَظُمَ ، تَنْجَلِي : تتضح وتنكشف، وجدي به : حبي له ، مُدْنٍ : مقرب ، لَمْ أَحْفَلِ : لَمْ أَهْتَمَّ ، قَذَى : ما يَقَعُ فِي الْعَيْنِ ، ما تَفْتَلِي : ما تُنْظِفُهُ مِنْ وَلِيدِهَا

الشرح :

- ٤ - عَظُمَ عِنْدِي فِعْلُ أَخِي جَسَاسٍ فَيَا حَسْرَتِي عَلَى مَا حَدَثَ وَيَا حَسْرَتِي عَلَى مَا يَظْهَرُ بَعْدَ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مُتَوَقَّعٌ مِنْ قَتْلِ جَسَاسٍ .
- ٥ - رَغْمَ حَبِي الشَّدِيدِ لِأَخِي جَسَاسٍ فَإِنْ قَتَلَهُ كَلِيبًا قَاطِعُ ظَهْرِي وَمَقْرَبٌ مَوْتِي
- ٦ - تَرَى الشَّاعِرَةَ أَنَّ أَخَاهَا بِمَنْزِلَةِ عَيْنِهَا، وَزَوْجَهَا بِمَنْزِلَةِ عَيْنِهَا الْآخَرَى .
- ٧ - فَهِيَ مُضْطَّرَّةٌ إِلَى تَحْمِلِ مَا حَدَثَ كَمَا تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَذَى الْعَيْنِ، وَكَمَا تَحْمِلُ الْأُمُّ مَا يُؤْذِيهَا مِنْ نَظَافَةٍ وَلِيدِهَا.

الفكرة الرئيسية : مصاب المرء من أهله أشد إيلاماً فلا مهرب منه

الشعور المسيطر على الشاعرة :

الخوف من المستقبل وما ينتظر أهلها من الثأر

الأبيات (١١:٨) العُنْوَانُ: المأساة وآثارها

٨ - يَاقَتِيلاً قَوَّضْتَ صَرَعْتُهُ	سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعاً مِنْ عَلٍ
٩ - قَوَّضْتَ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ	وَأَنْشَنْتَ فِي هَدْمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ
١٠ - وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثَبٍ	رَمِيَّةَ الْمُضْمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ
١١ - لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا	دَرْكاً مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْحَلِي

إيضاح المفردات :

قَوَّضْتَ : نَقَضْتَ الْبِنَاءَ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ ، صَرَعْتُهُ : قَتَلْتَهُ
بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ : بيت الزوجية ، أَنْشَنْتَ : رجعت لتهدم بيت أهلها
كَثَبٍ : قُرْب ، الْمُضْمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ : الْمَقْتُولُ رَمِيّاً
أَكْحَلِي : وَرَيْدٌ فِي وَسْطِ الدَّرَاعِ

الشرح :

- ٨ - تَوَضَّحُ الشَّاعِرَةُ هُنَا الْآثَارَ الْمَأسَاوِيَّةَ الْمُتَرْتِّبَةَ عَلَى قَتْلِ زَوْجِهَا بِيَدِ أَخِيهَا
- ٩ - فَقَدْ دُمِّرَ بَيْتُهَا الثَّانِي مُمَثِّلاً فِي حَيَاتِهَا الزَّوْجِيَّةِ، كَمَا لَحِقَ الدَّمَارُ بِبَيْتِهَا الْأَوَّلِ وَهُوَ بَيْتُ الْأَهْلِ
- ١٠ - وَهِيَ تَرَى أَنَّ هَلَاكَهَا مُحَقَّقٌ كَهَلَاكِ الْمُضْمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ
- ١١ - لِذَا نَجِدُهَا تَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ دَمُهَا هُوَ ثَمَنُ خَلَاصِهَا مِنْ هَذِهِ الْأَرْزَمَةِ.

الفكرة الرئيسة :

الزوج عماد البيت وفقده فاجعة كبرى تهدم البيت .

الشعور المسيطر على الشاعرة :

الحزن الشديد لفقد الزوج و الأسى والألم لتدمير حياتها الاجتماعية .

الأبيات (١٦:١٢) العُنُون : أَلَمْ وَحِيرَة

١٢ - يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ	خَصَنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُعْضِلٍ
١٣ - خَصَنِي قَتْلُ كُلِّيبٍ بَلْظَى	مِنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي
١٤ - لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمَيْهِ كَمَنْ	إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ بَجَلٍ
١٥ - دَرَكُ الثَّائِرِ يَشْفِيهِ وَفِي	دَرَكِي ثَأْرِي تُكَلُّ الْمُثْكِ
١٦ - إِنِّي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةً	وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَزْتَاحَ لِي

إيضاح المفردات :

رُزْءٌ : مُصِيبَةٌ، وَالْجَمْعُ (أَرْزَاءُ) . ، مُعْضِلٌ : شَدِيدٌ مُسْتَعْلِقٌ .

لَظَى : نار ، بَجَلٌ : حرفٌ جوابٍ بمعنى (نَعَمْ) . وفي روايةٍ (ينجلي)

دَرَكٌ : إدراك ، يَشْفِيهِ : يُرِيحُهُ ، تُكَلُّ : فَقْدُ الْوَلَدِ

الشرح :

١٢ - تُخَاطِبُ الشَّاعِرَةَ النَّسْوَةَ الْمُوَاسِيَاتِ مُتَحَدِّيةً أَيَّامًا مِنْهُنَّ أَنْ تَكُونَ قَدْ أُصِيبَتْ بِمُصِيبَتَيْهَا فَمُصِيبَتُهَا لَا مَثِيلَ لَهَا .

١٣ - لِأَنَّهَا كَالنَّارِ تُلَاحِظُهَا مِنْ خَلْفِهَا وَتُحَاصِرُهَا مِنْ أَمَامِهَا .

١٤ - وَتَجْمَعُ جَلِيلُهُ عُمْرَهَا كُلَّهُ فِي يَوْمَيْنِ ، فَعَايَرَهَا قَدْ تَبْكِي لِيَوْمٍ ثُمَّ تَنْكَشِفُ غَمَّتُهَا ، أَمَّا هِيَ فَقَدْ شَمِلَتْ مُصِيبَتُهَا يَوْمِيهَا : . يَوْمٌ قُتِلَ زَوْجُهَا . وَيَوْمٌ سَيُقْتَلُ أَخُوهَا .

١٥ - وَكُلُّ مَنْ سِوَاهَا يَسْتَرِيحُ بِإِدْرَاكِ ثَأْرِهِ ، أَمَّا هِيَ فَإِنَّ إِدْرَاكَهَا لِلثَّأْرِ مُصِيبَةٌ وَكَارِثَةٌ . (إِذْ إِنَّ ثَأْرَهَا مِنْ أَخِيهَا)

١٦ - تُقَرِّرُ أَنَّهَا قَاتِلَةٌ لِأَنَّهَا أُخْتُ الْقَاتِلِ ، وَمَقْتُولَةٌ لِأَنَّهَا زَوْجَةُ الْقَتِيلِ وَأُخْتُ الْمَطْلُوبِ لِلثَّأْرِ وَتَتَعَدَّمُ أَمَامَهَا الْخِيَارَاتُ ، فَلَا تَجِدُ إِلَّا اللَّهَ تَلَجَأً إِلَيْهِ ، وَتَدْعُ الْاِخْتِيَارَ لِرَحْمَتِهِ .

الفكرة الرئيسية : المصائب تتفاوت في وقعها على النفوس فمنها مالا يمكن تحمله . .

الشعور المسيطر على الشاعرة :

الحيرة والألم النفسي الناتج عن موقفها الصعب (فهي أخت القاتل وزوجة القتيل) .

١ . يحدد المخاطب في النصّ، موضحاً أدب الشاعرة في خطابه.

من تخاطب الشاعرة في البيت الأول ؟ وماذا تطلب ؟

تخاطب الشاعرة في البيت الأول :

أخت زوجها وتطلب منها عدم التسرع في لومها حتى تتبين حقيقة الأمر .
وقد كشف الخطاب عن أدب الشاعرة حين ناداتها قائلة: (ابنة الأقوام) : تعظيماً وتقديراً
لمكانة أخت زوجها عندها ، وهي تذكرها بأصولها الكريمة وبالقرى والنسب الذي يجمع بينهما
فكان يجدر بها معاملتها معاملة كريمة بدلاً من طردها ولومها بما لم تفعله .

٢ . يحدد الشخصيات الواردة في النصّ، موضحاً ملامح كل شخصية .

جليلة (الشاعرة) :

التحلي بالصبر والحكمة / الإخلاص لزوجها / الانتماء لقومها والحرص على أخيها .
كليب (زوج الشاعرة) : التعالي والغرور . الاعتداد بالقوة .
جساس (أخو الشاعرة) : التهور والطيش - العصبية الجاهلية .
أخت كليب : متسرفة في اتهامها، شديدة لولاء لقومها .

٣ - يبيّن الحدث الذي تعرّضت له الشاعرة، وما ترتب عليه من آثار نفسية.

الحدث: قيام جساس أخو جليلة بقتل زوجها كليب .

ما ترتب عليه من آثار نفسية للشاعرة :

- معاناتها وتألّمها وحيرتها بسبب فعل جساس
- حزنها الشديد لتدمير حياتها الاجتماعية
- شفقتها وخوفها على أخيها من القتل .

٤ - يبرز ما عانت منه الشاعرة من أضرار اجتماعية جرّاء ذلك الحدث.

الحدث : قيام جساس أخو جليلة بقتل زوجها كليب

الأضرار الاجتماعية: هدم بيتها الجديد (بيت الزوجية) ، وقوض بيتها القديم الأول

(بيت أبيها) لتعرضه لخطر الثأر والانتقام.

٥. وضح من النص إيجابيات البيئة الاجتماعية وسلبياتها.

من إيجابيات البيئة الاجتماعية : - الترابط الأسري . - المروءة . - صيانة حق الجوار.

من سلبيات البيئة الاجتماعية : - الاعتداد بالقوة - شيوخ القتل لاثقه الأسباب .
- شيوخ عادة الأخذ بالثأر . - العصبية القبلية . - التهور والطيش .

٦. وضح قدرة الشاعرة على الحوار والإقناع، مستدلاً.

لدى جليلة قدرة على الحوار وإقناع من تخاطبه، فقد أظهرت لأخت كليب أنها حزينة لمقتل كليب كما أنها تخاف على أخيها ، والمرء لا يلام إن هو خاف على أهله،
إِنْ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمْتَ عَلَى شَفَقٍ مِنْهَا عَلَيْهِ فَأَفْعَلِي

٧. اشرح موقف الشاعرة من فعلة أخيها.

موقفها كان ملؤه الحيرة و الاضطراب، و الحزن الشديد و الألم والأسى ، فالقاتل أخوها و المقتول زوجها ، وقد حزنّت الشاعرة حزناً شديداً لمقتل زوجها ، كما أشفقت على أخيها من القتل

٨. وازن بين عاطفة الشاعرة نحو زوجها وأخيها، مستدلاً.

زوجها:

الشاعرة وفية لزوجها ، وقد أصابها الحيرة و الاضطراب، و الحزن الشديد و الألم والأسى لفقده ، والدليل : (يا قتيلا قوّضت صرعته / خصّني الدهر برزء معضل / خصّني قتل كليب بلظى - رَمِيَّة المُضْمِي بِهِ المُسْتَأْصِلِ) .

أخيها:

الشاعرة محبة لأخيها وفية له كذلك؛ بدليل خوفها على قتله، فهي مشفقة على ما ينتظره أخوها وتوقع هدم بيت أهلها .

إِنْ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمْتَ عَلَى شَفَقٍ مِنْهَا عَلَيْهِ فَأَفْعَلِي

٩. يدل على فداحة مصاب الشاعرة عن بقيّة النساء معها .

إن النسوة الفاقدمات تبكي ليوم واحد هو يوم فقد أخاهم كليب ، لكن جلييلة تبكي ليومين، يوم فقدت فيه زوجها (كليب) وتدمير بيتها الجديد ، ويوم قادم ستبكي فيه على أخيها (جساس) وتدمير بيت أهلها .

١٠. عانت الشاعرة صراعا نفسيا في النص، وضح ذلك.

الصراع النفسي للشاعرة في النص تمثل في كون القاتل أخاها و المقتول زوجها، ف وقعت في حيرة من أمرها، فهي لا تستطيع أن تأخذ بثأر زوجها من أخيها ، كما أن الثأر سيفسد بيت أهلها

١١ - استخلص القيم المستفادة من النص :

- التثبت والتبين قبل لوم الآخرين
- الاستعداد للتضحية لإحلال السلم والأمن في المجتمع .
- الابتعاد عن السفه والطيش لأنه يدمر المجتمعات.
- اللجوء إلى الله تعالى حينما تضيق بنا السبل .

١٢ - من خلال قراءتك للنص ، اتسمت البيئة الجاهلية ببعض الملامح، وضح ذلك.

- ١ - التعصب القبلي.
- ٢ - ظاهرة الثأر بين القبائل مهما كانت النتيجة.
- ٣ - السفه و الطيش، فقد يقتل الإنسان بسبب تافه
- ٤ - الاعتداد بالقوة.

١٣ - في البيت الرابع أمنية للشاعرة . اذكرها بأسلوبك ، مبينا الغاية من ورائها .

الأمنية : أن يؤخذ الثأر من دمهـا .
الغاية : أن تستريح من الصراع النفسي الذي تعيشه

١٥ - يوضح ملامح مشهد رسمته الشاعرة، مبينا دلالاته .

المشهد	دلالاته
<p>مأتم كليب .</p> <p>رسمت الشاعرة لنفسها مشهداً مؤثراً، فقد تم طردها من مأتم زوجها لأن القاتل أخوها ، مما جعلها تشعر بالحزن الشديد لفقد الزوج وتدمير حياتها الاجتماعية ، الخوف من المستقبل وما ينتظر أخيها وأهلها من الثأر .</p>	<p>معاناة الشاعرة وشدة الصراع النفسي الذي تعيشه</p>
<p>مصيبة مستغلقة .</p> <p>يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ خَصَّنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُغْضِلٍ خَصَّنِي قَتْلُ كُلِّيبٍ بِلَطَى مِنْ وَرَائِي وَلَطَى مُسْتَقْبَلِي</p> <p>رسمت الشاعرة لحالها مشهداً مؤثراً، فهي بسبب ما ارتكب أخوها أصبحت والنار تُلاحقها مِنْ خَلْفِهَا وَتُحَاصِرُهَا مِنْ أَمَامِهَا وَلَا تَجِدُ لِنَفْسِهَا مَهْرَبَ</p>	<p>معاناة الشاعرة وشدة الصراع النفسي الذي تعيشه</p>
<p>حوار جلييلة مع نساء الحي .</p> <p>لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمِيهِ كَمَنْ إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ بَجَلٍ</p> <p>رسمت الشاعرة لنفسها مشهداً مؤثراً، فقد أظهرت لهن أن مصابها أعظم منهن ؛ فهن يبكين ليوم واحد هو يوم فقد زوجها كليب ، لكن جلييلة تبكي ليومين، يوم فقدت فيه زوجها، ويوم قادم ستبكي فيه على أخيها وأهلها.</p>	<p>معاناة الشاعرة وشدة الصراع النفسي الذي تعيشه</p>
<p>هلاك محقق .</p> <p>وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثَبٍ رَمِيَةِ الْمُضْمَى بِهِ الْمُسْتَأَصِلِ</p> <p>رسمت الشاعرة لنفسها مشهداً مؤثراً، فهي بسبب ما ارتكب أخوها ، كمن يرمى بسهم من مسافة قريبة، وأنها لا بد هالكة لامحالة</p>	<p>معاناة الشاعرة وشدة الصراع النفسي الذي تعيشه</p>
<p>أمنية مستحيلة .</p> <p>لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا دَرَكًا مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْحَلِي</p> <p>رسمت الشاعرة لنفسها مشهداً مؤثراً، فهي بسبب ما ارتكب أخوها ، تَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ دَمُهَا هُوَ ثَمَنُ خَلَاصِهَا مِنْ هَذِهِ الْأَرْمَةِ.</p>	<p>معاناة الشاعرة وشدة الصراع النفسي الذي تعيشه</p>
<p>التسليم لأمر الله تعالى</p> <p>إِنِّي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْتَاحَ لِي</p> <p>رسمت الشاعرة لنفسها مشهداً مؤثراً تُقَرِّرُ أَنَّهَا قَاتِلَةٌ لِأَنَّهَا أُخْتُ الْقَاتِلِ، وَمَقْتُولَةٌ لِأَنَّهَا رَوْجَةُ الْقَتِيلِ وَتَتَعَدَّمُ أَمَامَهَا الْخِيَارَاتُ، فَلَا تَجِدُ إِلَّا اللَّهَ تَلَجَأُ إِلَيْهِ، وَتَدْعُ الْاِخْتِيَارَ لِرَحْمَتِهِ.</p>	<p>تدل على شدة معاناة الشاعرة وتألمها وحيرتها</p>

١٦. علل اختيار الشاعرة (ألفاظا - عبارات محددة دون سواها.)

التعبير	التعليل
النداء ب (ابنة الأقوام):	تعظيماً وتقديراً لمكانة أخت زوجها .
عَظُف (اغْذلي) و (لومي):	تأكيد استحقاقها للوم في هذه الحال.
(أُخْتُ امْرِي) نِكْرَة	أفادت العُموماً، فلا يمكن لوم أي إنسان لخوفه على أخيه .
الفعل (جلّ):	تعظيم الشاعرة لخطورة الفعل التي قام به جساس .
(فعل جساس)	لأنها لو ذكرت الفعل والأحداث بالتفصيل لأغاضت من تحدثها وتجنببت ذكر فعلة أخيها مباشرة لعدم تصديقها ولشدة هول الواقعة
استخدام الشاعرة (قوض) ولم تقل (هدم)	(قوض) تعني نقض البناء من غير هدم، (هدم) فيتجاوز النقص إلى التخطيم والتكسير
يا حَسْرَتِي:	تفجع الشاعرة وتؤلمها الشديد بسبب فعل جساس .
لَيْتَهُ كَانَ دَمِي) :	استعداد الشاعرة للتضحية بنفسها للدفاع عن أهلها
بِرْزءٍ مُّغْضِلٍ	يدل على شدة المصيبة ولا وجود حل لها
لَطَى مِنْ وَرَائِي وَلَطَى مُسْتَقْبَلِي	مطاردة المصيبة للشاعرة من ماضيها إلى حاضرها ومستقبلها
إِنِّي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٍ	إبراز شدة المعاناة والألم والحيرة التي تحيط بالشاعرة

١٧. تصنيف العلاقات (تفصيل، إجمال، تعليل، نتيجة، تأكيد)

البيت	علاقة ما تحته خط بما قبله
١. يَا بَنَّةَ الْأَقْوَامِ إِنْ لُمْتَ فَلَا ٢. فَإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي	تعليل تَعَجَّلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي يُوجِبُ اللَّوْمُ فَلُومِي وَاعْذُلِي
٨. يَا قَتِيلًا قَوَّضْتَ صَرَعْتُهُ ٩. قَوَّضْتَ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ	تفصيل سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعاً مِنْ عَلِي وَأَنْشَنْتُ فِي هَدْمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ
١٢. يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ ١٣. خَصَّنِي قَتْلُ كُلِّيبٍ بَلَطَى	تفصيل خَصَّنِي الدَّهْرُ بِرِزْءٍ مُّغْضِلٍ مِنْ وَرَائِي وَلَطَى مُسْتَقْبَلِي

التذوق الفني: من الشعر الجاهلي (جليلة بنت مرة)

الشرح والأثر	الصورة
كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْخَطْبِ وهول المصيبة .	قَوَّضْتُ صَرْعَتَهُ سَقَفَ بَيْتِي :
كِنَايَةٌ عَنْ بَيْتِ الزَّوْجِيَّةِ.	بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ :
كِنَايَةٌ عَنْ بَيْتِ الْأَهْلِ.	بَيْتِي الْأَوَّلِ :
تَشْبِيهُ بَلِيغٌ يُوْحِي بِاسْتِحَالَةِ النِّجَاةِ.	وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثَبِ رَمِيَّةِ الْمُصْمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ
بِرُزْءٍ مُعْضِلٍ : اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ، حَيْثُ شَبَّهَتْ الْمُصِيبَةُ بِالدَّاءِ الْمُعْضِلِ الَّذِي لَا عِلَاجَ لَهُ، وَفِي ذَلِكَ تَجْسِيدُ لِعَظَمِ الْمُصِيبَةِ.	يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ خَصَّنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُعْضِلٍ
لَطَى : اسْتِعَارَةٌ تَصْرِيحِيَّةٌ، تُوْحِي بِخُطُورَةِ مَوْقِفِهَا. .	خَصَّنِي قَتْلُ كُلَيْبٍ <u>بِلَطَى</u> مِنْ وَرَائِي وَلَطَى مُسْتَقْبَلِي

الثروة اللغوية : من الشعر الجاهلي (جَلِيلَةٌ بِنْتُ مَرَّة)

١ - (الترادف) : وَضِّحْ مترادف كل كلمة تحتها خط فيما يلي :

الكلمة	المترادف	الكلمة	المترادف
إذا تحققت <u>فاعذلي</u>	لومي	انجلت الأمور .	انكشفت
لم أحفل بالأكاذيب .	أهتَم	الصبر مُدِنُ الأمل	مُقَرَّب
رعى اللاعب الرمح من <u>كثَب</u>	قريب	قَوَّضَتْ وفاة الزوج البيت	هدمت
<u>جَلَّ</u> عِنْدِي فِعْلُ جَسَاسٍ .	عَظَمَ	نعوذ بالله تعالى من <u>لُظي</u> جهنم	نار
رَمِيَّةَ <u>المُصْمِي</u> بِهِ <u>المُسْتَأْصِل</u> .	<u>الْمَقْتُولُ</u> رَمِيًّا	تَحْمِلُ الأُمُّ أذى ما <u>تَفْتَلِي</u> .	ما تَنْظِفُهُ مِنْ وَلِيدِهَا
دَرَكًا مِنْهُ دَمِي مِنْ <u>أَكْحَلِي</u>	وَرِيدٌ	وَفِي دَرَكِي ثَأْرِي ثُكُلٌ <u>المُثْكِ</u>	الفاقدة ولدها

٢ - (المفرد والجمع) وَظَّفْ مفرد ما يلي في جملة من تعبيرك:

رُزء : أرزاء	فقد يعقوب ابنه يوسف فأصابه رُزءٌ عظيم
قذى : أقذاء	تتحمل العين قذى العين الأخرى .
ثأر : أثَّار، ثَّارات ، ثارات	في العصر الجاهل انتشرت عادة الأَخْذِ <u>بالثَّار</u> .

٣ - (التصريف) : املأ الفراغات التالية بتصريف مناسب لمادة (ثني) :

أصلى على الرسول (ص) <u>أثناء</u> الصلاة .	يرفع <u>المثني</u> بالألف .
عقدت المدرسة اجتماعاً <u>ثانياً</u> للطلاب .	لا تنتظر <u>الثناء</u> من أحد .
أخي يدرس في <u>ثانوية</u> الكويت .	السبع <u>المثاني</u> هي سورة الفاتحة .
فزت بالمركز <u>الثاني</u> في المسابقة .	<u>اثنان</u> لا يشبعان طالب علم وطالب مال

4. ضبط البنية : أم () :

اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:	أكمل ما يلي بكلمة (أم) مضبوطة
أُتُحِبُّ القِراءَةَ <u>أُم</u> الرِياضَةِ ؟ أُم : حَرف عَطف التَّعْيِين	أُمُّ أبُو بَكر المَصلِين .
أُمُ المُؤمِنُونِ المَسجِدِ النَّبَوِيِّ . أُمُّ : (قَصد)	الحَاجةُ أُمُّ الاختِراع
مَكَّة هِيَ أُمُ القُرى : أُمُّ	أُجاءَ خالِدٌ أُمَ مُحَمَّدٌ؟

5 - (المعنى السياقي) الفعل (وجد)

وظف (وجد) في سياقين مختلفين في المعنى	بيِّنْ معنى الفعل (وجد) في كل جملة مما يلي :
- وَجَدَ فلانٌ لَتَعرِضَهُ لِلظَلَمِ . (حزن)	- وَجَدَ فلانٌ بَعدَ فَقَرِهِ . (صَارَ ذا مال .)
- وَجَدَ الأبُّ عَلى ابْنِهِ لِإِهْمالِهِ . (غضب)	- وَجَدْتُ الحِلْمَ نَافِعًا . (علم)
- وَجَدْتُ الأُمَّ بَابِنِها الرَضِيعَ . (أَحَبَّتْهُ) .	- وَجَدَ المُؤمِنُ مَطْلوبَهُ في الطاعة : أدرك

تدريبات : من الشعر الجاهلي السؤال الأول

اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١. يا بَنَّةَ الْأَقْوَامِ إِنَّ لُمْتَ فَلَا
٢. فَإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي
٣. إِنَّ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمَتْ عَلَى
٤. جَلَّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَاسٍ فَيَا
٥. فِعْلُ جَسَاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ

- تَعَجَّلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي
- يُوجِبُ اللَّوْمَ فَلَوْمِي وَاعْذُلِي
- شَفَقَ مِنْهَا عَلَيْهِ فَأَفْعَلِي
- حَسَرْتِي عَمَّا انْجَلَتْ أَوْ تَنْجَلِي
- قَاطِعُ ظَهْرِي وَمُدُنٍ أَجَلِي

١. من خلال فهمك للنص السابق . وضح ما يلي :
- أ. الظروف القاسية التي عُبِّرَت عنها الشاعرة .

ب. حدد المخاطب في النص، موضحاً أدب الشاعرة في خطابه.

٢. ضع خطاً تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

- أ. تعبر الشاعرة في البيت الخامس من الأبيات السابقة عن :
- تعاطفها مع أخيها
- استنكارها لفعل أخيها
- تأثر حياتها بموقف أخيها
- تعليلها لفعل أخيها

ب. ينم فعل جساس عن :

- (شجاعته وقوته - عزته وإبائه - اندفاعه وتهوره - غروره وكبريائه)
- ج. يشي موقف أخت كليب مع جلييلة على :

- التعجل في الحكم على الأمور
- التعالي على جلييلة وكراهيتها لها
- تعاطفها مع جلييلة وخوفها عليها
- التحلي بالصبر في مواقف الشدة

د : يعد البيت الثاني بالنسبة للبيت الأول :

- تعليلاً
- نتيجةً
- تفصيلاً
- إجمالاً

الحل : ١ - وقعت الشاعرة في محنة قاسية ، فقد قتل أخوها جساس زوجها كليب بن ربيعة ، وقبيلة كليب تطلب الثأر من جساس ، فأصابها الحيرة والألم والحزن .

ب - المخاطب في بداية النص كانت أخت كليب، وقد كشفت الشاعرة عن تأدب في مخاطبتها حين نادتها قائلة: يا ابنة الأقوام، تعظيماً وتقديراً لمكانة أخت زوجها عندها ، وهي تذكرها بأصولها الكريم و بالقربى والنسب الذي يجمع بينهما

ج ٢ : أ- تأثر حياتها بموقف أخيها

ج - التعجل في الحكم على الأمور

د - تعليلاً

السؤال الثاني

اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١. تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَذَى الْعَيْنِ كَمَا تَحْمِلُ الْأُمُّ أذى ما تَفْتَلِي

٢. يَا قَتِيلًا قَوَّضَتْ صَرَعَتُهُ سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعاً مِنْ عَلِ

٣. قَوَّضَتْ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ وَأَنْثَنْتُ فِي هَدمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ

٤. وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثَبِ رَمِيَةِ الْمُضْمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ

٥. لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا دَرَكاً مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْحَلِي

١. وَضَّحْ أَثْرَيْنِ مَادِيَيْنِ مِنَ الْآثَارِ الْمُرْتَبَةِ عَلَى الْوَاقِعَةِ الَّتِي أَلَمْتَ بِالشَّاعِرَةِ .

أ. الأثر الأول :

ب. الأثر الثاني :

٢. بم تعلل أمنية الشاعرة في البيت الخامس ؟

٣. ضع خطاً تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

أ. الشعور المسيطر على الشاعر في النص السابق :

الكرهية . الحقد . القلق . الحزن .

ب. ينمُّ البيت الأول عن سمة من سمات الشاعرة هي :

تحمل المسؤولية . بُعد النظر . شدة الصبر . حب التضحية

الحل :

ج ١ : الأثر الأول : دمار حياتها الجديدة في بيت الزوجية بسبب مقتل زوجها بيد أخيها .

الأثر الثاني : دمار حياتها في بيت أهلها لتوقع قتل أخيها والثأر من قبيلتها .

ج ٢ : لأنها تبحث عن الخلاص من هذا الصراع النفسي الذي تعيش فيه ، وإن كان ذلك الخلاص

بأخذ الثأر من دمها .

ج ٣ : أ. الحزن ب. تحمل المسؤولية

السؤال الثالث

اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١. يَا قَتِيلًا قَوَّضْتُ صَرْعَتُهُ سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عَلٍ
٢. قَوَّضْتُ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ وَأَنْشَنْتُ فِي هَدْمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ
٣. وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثَبٍ رَمِيَّةَ الْمُضْمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ
٤. لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا دَرَكًا مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْحَلِي

١. وضح ملامح المشهد الذي رسمته الشاعرة لنفسها في النص السابق ،
مبيّنًا دلالة هذا المشهد

المشهد :

دلالته :

٢. علل : استخدام الشاعرة (قوض) ولم تقل (هدم)

٣. ضع خطًا تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :
أ. (وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثَبٍ رَمِيَّةَ الْمُضْمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ) :
يدل هذا البيت على :

- خطورة موقف الذي تعيشه الشاعرة .
- الهلاك المحقق الذي ينتظر الشاعرة .
- تأثر حياة الشاعرة بقتل أخيها لزوجها .
- الصراع النفسي الذي تعيشه الشاعرة .
- ب. البيت الذي يعكس انتماء الشاعرة لقومها واستعدادها للتضحية من أجلهم هو البيت :
- الأول .
- الثاني .
- الثالث .
- الرابع .

الحل :

١ - المشهد : رسمت الشاعرة لنفسها مشهدًا مؤثرًا، فهي بسبب ما ارتكب أخوها ، كمن يرمى بسهم من مسافة قريبة، وأنها لابد هالكة لامحالة.

دلالته : معاناة الشاعرة وشدة الصراع النفسي الذي تعيشه

٢ - لأن (قوض) تعني نقض البناء من غير هدم، (هدم) فيتجاوز النقض إلى التحطيم والتكسير .

٣ - أ - الهلاك المحقق الذي ينتظر الشاعرة . / ب : الرابع

السؤال الرابع

اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١. يا نِسائي دونَكَنَّ اليومَ قَدْ خَصَنِي الدَّهْرُ بِرُزٍّ مُغْضِلِ
٢. خَصَنِي قَتْلُ كُلِّيبٍ بِلَطَى مِنْ وَرَائِي وَلَطَى مُسْتَقْبِلِي
٣. لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمَيْهِ كَمَنْ إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ بَجَلِ
٤. دَرَكُ الثَّائِرِ يَشْفِيهِ وَفِي دَرَكِي ثَأْرِي تُكَلُّ الْمُثْكِـلِ
٥. إِنَّنِي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْتَاخَ لِي

١. من خلال فهمك للنص السابق . وضح ما يلي :
- أ. دلل على فداحة مصاب الشاعرة عن بقية النساء معها

ب. وضح ملامح المشهد الذي رسمته الشاعرة لنفسها في البيت الخامس ، مبيِّناً دلالة هذا المشهد

٢. من خلال قراءتك للنص ، اتسمت الشاعرة ببعض السمات الحميدة، وضح ذلك.

٣. ضع خطأ تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

أ. (المصيبة التي حلت بالشاعرة عظيمة ولا وجود حل لها)

نستخلص المعنى السابق من البيت :

الاول . الثاني . الثالث . الرابع .

ب. يعد البيت الثاني بالنسبة للبيت الأول :

– تعليلاً – نتيجة – تفصيلاً – إجمالاً –

الحل : ج ١ : أ. إن النسوة الفاقات تبكي ليوم واحد هو يوم فقد الحبيب، لكن جليلة تبكي ليومين، يوم أوزل فقدت فيه زوجها، ويوم قادم ستبكي فيه على أهلها.

ب. سمت الشاعرة لنفسها مشهداً مؤثراً تُقَرَّرُ أَنَّهَا قَاتِلَةٌ لِأَنَّهَا أَخْتُ الْقَاتِلِ، وَمَقْتُولَةٌ لِأَنَّهَا رَوْجَةُ الْقَتِيلِ وَتَنَعِدُ أُمَامَهَا الْخِيَارَاتِ، فَلَا تَجِدُ إِلَّا اللَّهَ تَلَجَأُ إِلَيْهِ، وَتَدْعُ الْاِخْتِيَارَ لِرَحْمَتِهِ ، دلالتة : شدة معاناة الشاعرة وتألمها وحيرتها .

ج ٢ : التحلي بالصبر . الحكمة وقت الشدائد . الوفاء للزوج ، والانتماء لقومها .

ج ٣ : أ. الأول ، ب. تفصيلاً

الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية : تشبيه حُذِفَ مِنْهُ المُشَبَّهُ وَصُرِّحَ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ مَعَ وُجُودِ قَرِينَةٍ تَمْنَعُ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ .

الشرح :

١ - (عند الوداع انهمر المطر من العيون)

تأمل العبارة السابقة تجد ما يلي : الاستعارة : (المطر) : شبه الدمع بالمطر ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به وأثرها في المعنى : توضح شدة التأثر عند الوداع فقد اندفعت الدموع بغزارة مثل المطر المنهمر .

٢ - (رأيت زهرة تحملها أمها .)

تأمل العبارة السابقة تجد ما يلي : الاستعارة : (الزهرة) : شبه الطفلة بالزهرة ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به وأثرها في المعنى : توضح جمال الطفلة

٣ - قال تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

الاستعارة التصريحية : (حبل الله) (حذف المشبه وصرح بالمشبه به) شبه الدين بالحبل فكما أن الدين يجمع المسلمين ويوحدتهم ، فكذلك الحبل يربط الأشياء ويجمعها . وأثرها في المعنى : تبرز أهمية الدين لوحدة المسلمين .

٤ - (رأيت بحرًا يتصدق على الفقراء .)

تأمل العبارة السابقة تجد ما يلي : **الاستعارة :** بحرًا : شبه الرجل الكريم بالبحر في الجود والعطاء وقد حُذِفَ المشبه (الرجل الكريم) وَصُرِّحَ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ (البحر) فالاستعارة تصريحية . وأثرها في المعنى : توضح شدة كرم الممدوح .

الاستعارة التصريحية

الهدف الأول : يحول تشبيهها بليغاً مقداً إليه إلى استعارة تصريحية والعكس..

١ - حَوِّلِ التشبيهاتِ التالية إلى استعاراتٍ تصريحية :

- قلبه حجارة .

- إنَّ الرسول لنور يستضاء به .

٢ - حَوِّلِ الاستعاراتِ إلى التشبيهاتِ :

- انقض الأسد بسيفه على الأعداء .

- أنزلَ اللهُ على رسولٍ (صلى الله عليه وسلم) نوراً .

٢ - اشرح الخيال فيما يلي مبيناً أثره. (من الموضوعات المقررة)

وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ، وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَخْيَانَا

١ - حَوِّلِ التشبيهاتِ التالية إلى استعاراتٍ تصريحية :

- قلبه حجارة . ج - يوجد حجارة لا تشعر بالآلام الناس

- إنَّ الرسول لنور يستضاء به . ج - إنَّ الرسول يستضاء به.

٢ - حَوِّلِ الاستعاراتِ إلى التشبيهاتِ :

- انقض الأسد بسيفه على الأعداء . - انقض الجندي كالأسد

- أنزلَ اللهُ على رسولٍ (صلى الله عليه وسلم) نوراً . - أنزلَ اللهُ على رسولٍ القرآن نوراً.

٢ - اشرح الخيال فيما يلي مبيناً أثره. (من الموضوعات المقررة)

وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ، وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَخْيَانَا

شَبَّهَ الْإِسَاءَةَ بِالْغُصَّةِ، وَحَدَفَ الْمُسَبَّهَ (الْإِسَاءَةُ)، وَصَرَّحَ بِالْمُسَبَّهِ بِهِ (الْغُصَّةُ)، عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ التَّصْرِيحِيَّةِ. وَهِيَ تَعَكِّسُ خُبْرَةَ الشَّاعِرِ الْمُتَمَثِّلَةَ فِي مَعْرِفَتِهِ بِضَيْقِ النَّاسِ وَمُعَانَاتِهِمْ جَمِيعاً مِنْ مُشْكِلَاتِ الْحَيَاةِ.

الاستعارة التصريحية

الهدف الثاني : يشرح استعارة تصريحية مبينا أثرها في المعنى.

١. قال تعالى : (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)

٢. قال عمر أبو ريشة يخاطب بلاده :

يَا عَرُوسًا تَنَامُ مِلَّاءَ الْمَحَاجِرِ شَيْعِي الْحُلَمَ وَالطِّيُوفَ السَّوَاحِرِ

١. قال تعالى : (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)

أ. الاستعارة التصريحية : (الظُّلُمَاتِ) : فقد شُبِّهَ الضَّلَالُ بِالظُّلُمَاتِ، وَحُذِفَ الْمُشَبَّهُ

(الضَّلَالُ) وَصُرِّحَ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ (الظُّلُمَاتِ).

ب. الاستعارة التصريحية : (النُّورِ) : فقد شُبِّهَتِ الْهُدَايَةُ بِالنُّورِ، وَحُذِفَ الْمُشَبَّهُ

(الْهُدَايَةُ)، وَصُرِّحَ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ (النُّورِ). وأثرها في المعنى : توضح أهمية الإيمان لحياة الإنسان .

٢. قال عمر أبو ريشة يخاطب بلاده : يَا عَرُوسًا تَنَامُ مِلَّاءَ الْمَحَاجِرِ شَيْعِي الْحُلَمَ وَالطِّيُوفَ السَّوَاحِرِ

الاستعارة (يا عروسًا) : وأصل الكلام : يا بلاداً كالعروس في جمالها وزينتها، ولكن الشاعر حذف المشبه (بلاداً) وأبقى

على المشبه به (عروسًا) . وأثرها في المعنى : توضح جمال البلاد وشدة حب الشاعر لها وتعلقه بها .

الهدف الثالث

يستخرج استعارة تصريحية في نص مقدم له.

١. قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة الحمداني :
وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أُمُّ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي

٢. قَالَ شَوْقِي عَنْ عُمَرَ الْمُخْتَارِ فِي رِثَائِهِ :
يَا أَيُّهَا السَّيْفُ الْمُجَرَّدُ فِي الْفَلَا تَكْسُو السُّيُوفَ عَلَى الزَّمَانِ مَضَاءً

تطبيق على الموضوعات : اشرح الخيال فيما يلي مبيناً أثره.

قالت جليلة عن قتل أخيها جساس لزوجها كليب :
خَصَنِي قَتْلُ كُلِّبٍ بِلَظَى مِنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي

الإجابة : ١. قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة الحمداني :

وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أُمُّ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي

أ. الاستعارة التصريحية : البحر . شبه سيف الدولة بالبحر في العطاء ، وحذف المشبه وهو سيف الدولة وصرح بالمشبه به وهو البحر ، وأثرها في المعنى : توضح شدة كرم الممدوح .

ب. الاستعارة التصريحية : البدر . شبه سيف الدولة بالبدر في الرفعة وعلو المكانة ، وحذف المشبه وهو سيف الدولة وصرح بالمشبه به وهو البدر ، وأثرها في المعنى : توضح رفعة سيف الدولة وعلو مكانته .

٢. قَالَ شَوْقِي عَنْ عُمَرَ الْمُخْتَارِ فِي رِثَائِهِ : يَا أَيُّهَا السَّيْفُ الْمُجَرَّدُ فِي الْفَلَا تَكْسُو السُّيُوفَ عَلَى الزَّمَانِ مَضَاءً

الاستعارة التصريحية : (السَّيْفُ) : حَذَفَ الْمُسَبَّهَ (عمر المختار) ، وَصَرَخَ بِالْمُسَبَّهِ بِهِ (السيف) ، وأثرها في المعنى : توضح قوة عمر المختار وشدة في مواجهة الاحتلال .

تطبيق على الموضوعات : اشرح الخيال فيما يلي مبيناً أثره.

قالت جليلة عن قتل أخيها جساس لزوجها كليب :

خَصَنِي قَتْلُ كُلِّبٍ بِلَظَى مِنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي

لظى : استعارة تصريحية شبهت الشاعرة الموقف الذي يحيط نتيجة قتل زوجها بيد أخيها بالنار التي تحيط بها ، لتبرز خطورة موقفها.

الهدف الرابع

يصوغ استعارة تصريحية حول معنى محدد .

لنصوغ استعارة تصريحية حول معنى محدد .

(نبدأ بقولنا : رأيت + الكلمة + صفة مستعارة من صفات الإنسان وتكون هي القرينة التي تمنع المعنى الأصلي ، فنقول : رأيت نهرًا يفيض بعطائه على الفقراء .

أو نبدأ بأداة نداء + الكلمة + صفة مستعارة من صفات الإنسان وتكون هي القرينة التي تمنع المعنى الأصلي ، فنقول : يقول الأب لابنه : يا كوكبًا في حياتي .

س ١ : ضع الأسماء الآتية في جملٍ بحيثُ يكونُ كلُّ منها استعارةً تصريحية :

(النور - الحجارة - الشمس . البلبل . البحر . الأزهار . البرق - القمر)

- النور : ظهر النور في جزيرة العرب فبهز الناس بما أوحى الله إليه من الهدى والفرقان.

- الحجارة : يا لها من حجارة تحملونها بين ضلوعكم.

- الشمس : يقول الأب لابنه : يا شمسًا في حياتي .

- البلبل : أنشد البلبل قصيدة أبي فراس .

- البحر : حدثت بحرًا أبهرني حسن بيانه .

- الأزهار : تفتحت أزهار السماء .

- البرق : أقبل الجندي والبرق في يمينه .

- القمر : يقول الأب لابنه : يا قمرًا في حياتي .

يميز بين التشبيه والاستعارتين المكنية والتصريحية في نصوص مقدمة له.

ضغ خطأ تحت المكمل الصحيح لكل مما يلي :

١ - قال تعالى : { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) }
الصورة البيانية في الآية الكريمة :

(تشبيه بليغ - تشبيه تمثيلي - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

٢ - قال تعالى : { قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) }
الصورة في النص السابق : (تشبيه بليغ - تشبيه تمثيلي - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

٣ - (في العيد تصبح الحسرة في نفس الفقر)
الصورة في النص السابق : (تشبيه بليغ - تشبيه تمثيلي - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

٤ - قال الشاعر : وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانًا
الصورة في النص السابق : (تشبيه بليغ - تشبيه تمثيلي - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

٥ - قال الشاعر : غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا كَالِحَاتٍ، وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَا
الصورة في النص السابق : (تشبيه بليغ - تشبيه تمثيلي - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

٦ - (يداعب النعاس عينيه .)
الصورة في النص السابق : (تشبيه بليغ - تشبيه تمثيلي - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

٧ - قال الشاعر : خَصَّنِي قَتْلُ كُلِّبٍ بِلَظْيٍ مِنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي
الصورة في النص السابق : (تشبيه بليغ - تشبيه تمثيلي - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

٨ - (يداعب النعاس عينيه .)
الصورة في النص السابق : (تشبيه بليغ - تشبيه تمثيلي - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

الإجابة : (١ - تشبيه تمثيلي ، ٢ - استعارة مكنية ، ٣ - استعارة مكنية ، ٤ - استعارة مكنية ،

٥ - استعارة مكنية ، ٦ - استعارة مكنية ، ٧ - استعارة تصريحية ، ٨ - استعارة مكنية)

الفعل المضارع

الفعل المضارع :

هو الفعل الذي يدلّ على حدث يجري في الزمن الحالي والمستقبل خلال زمان المتكلم، مثل :

- يحفظ الطالب القصيدة

- تفرح المتفوقة بنجاحها

- نسافر مبكرين غداً

- أقرأ كثيراً..

ولا بد أن يكون أوله حرفاً من حروف المضارعة « من أحرف كلمة (« نأتي) وهي النون و الهمزة والياء والتاء

وعلامة الفعل المضارع ، السين و سوف، مثل:

يحفظ الطالب القصيدة يقبل السين / سوف = سيحفظ / سوف يحفظ

ما المقصود بإعراب الفعل المضارع ؟تأمل العبارة التالية :

تُورِقُ الأشجارُ في الربيع وقد عنيتُ بالحديقة

كي تورق أشجارها لكن لم تُورق منها شجرة ضعيفةُ الجذور.

نلاحظ أن الأفعال : (تُورقُ - تورقُ - تُورِقُ) تغيرت علامة آخرها رفعاً، ونصباً، وجزماً .

فإعراب المضارع يعني أن تتغير علامة آخره رفعاً، ونصباً، وجزماً، على حسب أحواله.

*** أما إذا اتصل به نون النسوة فإنه يبنى على السكون ، مثل : (الطالبات يفهمن الشرح) .
وإذا اتصل به نون التوكيد مباشرة فإنه يبنى على الفتح ، مثل : (والله لأجتهدنَّ) .

١ - رفع الفعل المضارع

يُرفَعُ الفِعْلُ المَضَارِعُ إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم.

علامات رفع الفعل المضارع :

1. الضمة الظاهرة: إذا كان الفعل صحيح الآخر:

{ ليس آخره حرف من حروف العلة (الألف . الواو . الياء)

مثل : (أتقدم ، ننافس ، تتعلم ، يتفوق ..) يتفوقُ المخلص في مذاكرته .

2. الضمة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر بـ (الألف . الواو . الياء)

(أسعى ، نرجو ، يقضي ..) أسعى إلى التفوق ، نرجو عفو الله دائماً ، القاضي يقضي بالعدل

٢ - نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية :

[أَنْ - لن - كي - لام التعليل - حتى - واو المعية - أو - فاء السببية - إذن]

الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو بالياء

مثل : لن أقول إلا الحق ، لابد من الاجتهاد كي نسمو ، على القاضي أن يقضي بالحق
تنبيه : الفعل المضارع المعطوف على فعل مضارع منصوب قبله فهو منصوب مثله .
مثل : علينا أن نجتهد ونحرص على البحث العلمي .

أمثلة لأدوات نصب الفعل المضارع :

أَنْ : وهي حرف مصدري . مثل : { « قالوا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى » } .

لن : تنفي الفعل في المستقبل . مثل : لن يفوز المهمل .

كي : ما قبلها سبب لما بعدها. مثل : { فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن } .

لام التعليل : ما بعدها تعليل لما قبلها . مثل : توكل على الله لينصرَكَ .

حتى : بمعنى (إلى أن) مثل : { قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى } .

حتى : بمعنى (لكي) مثل : اجتهد حتى تحقق أحلامك في الحياة .

واو المعية : بمعنى (مع) وتفيد المصاحبة ودائماً تسبق بـ (نهي - نفي)

مثل : لا تَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ *** عَارٌ عَلَيْكَ - إِذَا فَعَلْتَ - عَظِيمٌ

أَوْ : بمعنى إلى أن : لَأُسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى فما انقادت الآمال إلا لصابر .

فاء السببية : لكي تكون (فاء السببية) من أدوات نصب الفعل المضارع لابد أن تكون

مسبوقة بما يدل على : أ - النفي : مثل : ما فعلت ذنباً فأندم .

أو ب - الطلب : ويشمل (الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - الرجاء) مثل :

- اجتهدوا في دراستكم فتحققوا ما تريدون

- لا تتكاسلوا عن العبادة فتندموا .

- هل تخرج ما عليك من زكاة فتنال الثواب

- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأُفَوِّرَ قَوْراً عَظِيماً .

- لعل الامتحان يأتي سهلاً فنستريح .

٣ - جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع في حالات منها :

أ - إذا وقع بعد أداة من الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً :

(لَمَّا ، ولم و وَلَآءُ الأَمْرِ ، لا الناهية)

- كَبُرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهَذَّبُ .

- لَمْ يَدْخُرِ الْمَجْدُ جَهْدًا فِي الْعَمَلِ .

- لَا تَرْضَ عَنْ الْمَغْتَابِينَ .

- لِيَتَقَنَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ .

ملاحظة : تنفي (لَمَّا) المضارع في الزمن الحاضر بينما لم تنفي المضارع وتقلب الزمن للماضي فلا يجوز أن نستخدم (لما) بدل من (لم) في مثل قولنا : لم نذهب إلى الحديقة أمس .

ب - إذا وقع بعد أداة من الأدوات التي تجزم فعلين [أدوات الشرط الجازمة] :

تذكر أن الأدوات التي تجزم فعلين: اثنتا عشرة أداة: {إِنْ وَإِذَا مَا وَهُمَا حَرْفَانِ}، {وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا

وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُ مَا وَكَيْفَ مَا وَأَيُّ وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ}.

يسمى الفعل المجزوم الأول فعل الشرط ، والفعل المجزوم الثاني فعل جواب الشرط .

- (إِنْ تَفْعَلْ الْخَيْرَ تَنْلُ رِضَا اللَّهِ .)

(مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا)

(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ)

تدريبات على الأهداف المقررة

س ١: «علينا ألا نهمل» في أداء واجباتنا». الفعل «نهمل» في الجملة السابقة فعل مضارع .
- منصوب - مبني - مجزوم - مرفوع

س ٢: «لا تشرح المعلمة إلا ما يفيد الطلاب»، «قال المعلم لزميله: لا تشرح إلا ما يفيد الطلاب». ما الحالة الإعرابية للفعل «تشرح» في الجملتين السابقتين؟
- مرفوع، منصوب. - مرفوع، مجزوم. - مجزوم، مرفوع. - منصوب، مرفوع.

س ٣: «لن الوباء علينا، ما دمنا بالإجراءات الاحترازية». أكمل الجملة السابقة بما يناسبها.
- يقض، نلتزم - يقض، نلتزم - يقضي، نلتزم - يقض، نلتزم

س ٤: أيُّ الجمل الآتية تحوي فعلاً مضارعاً منصوباً علامة نصبه حذف النون؟
- أتعلّم لأنفع وطني ونفسي.
- يتعلم الأطباء ليعالجوا مرضاهم.
- لا أسهر فأتعب.
- جئتكم كي تساعدني.

س ٥: «لِتؤدّون ما عليكم من مسئوليات، ولا تفرطون في حقوقكم». ما الصورة الصحيحة للجملة السابقة بعد تصويب ما بها من خطأ؟

- لِتؤدّون ما عليكم من مسئوليات، ولا تفرطوا في حقوقكم.
- لِتؤدّين ما عليكم من مسئوليات، ولا تفرطين في حقوقكم.
- لِتؤدّوا ما عليكم من مسئوليات، ولا تفرطون في حقوقكم.
- لِتؤدّوا ما عليكم من مسئوليات، ولا تفرطوا في حقوقكم.

الحل :

- ١- نهمل ٢ - مرفوع، مجزوم ٣ - يقضي، نلتزم
- ٤ - يتعلم الأطباء ليعالجوا مرضاهم.
- ٥ - لِتؤدّوا ما عليكم من مسئوليات، ولا تفرطوا في حقوقكم.

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة وإعرابها

ما المقصود بالأفعال الخمسة ؟ فلنلاحظ الأمثلة الآتية:

١. هما يصنعان ، هما يؤديان ، هما يجدان. «مضارع مسند لألف الاثنين للغائبين».
٢. أنتما تصنعان ، أنتما تؤديان، أنتما تجدان. «مضارع مسند لألف الاثنين للمخاطبين».
٣. هم يصنعون، هم يؤدّون ، هم يجدون. «مضارع مسند لواو الجماعة للغائبين».
٤. أنتم تصنعون، أنتم تؤدّون ، أنتم تجدون. «مضارع مسند لواو الجماعة للمخاطبين».
٥. أنتِ تصنعين، أنتِ تؤدّين، أنتِ تجدين. «مضارع مسند للمخاطبة».

الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة

إعراب الأفعال الخمسة : ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها

تدريب ١ : حدد كل فعل مضارع في الفقرة التالية مبيناً علامة إعرابه .

(لم يتهاون المؤمنون في حقوقهم ، ولما ينته الصراع بين الخير والشر وليتمسك الأحرار بحريتهم وليدافعوا عنها بكل ما يستطيعون فلا تعتد على حريات الآخرين ولا تترك غيرك يعتدي على حريتك.)

الفاعل	نوعه	حالته الإعرابية	علامة إعرابه

تدريب ٣ :حوّل النفي إلى نهي في الجمل التالية ، وأعدّ كتابتها صحيحة .

- أنتم لا تتأخرون عن أعمال البر .

.....

- أنتِ لا تقنطين من رحمة الله .

.....

- أنت لا تفوز إلا بجوائز الخير .

.....

- أنتما لا تتلوان إلا آيات من القرآن .

.....

تدريبات وفقاً للأهداف المقررة

١ - حدد كل فعل مضارع في الفقرة التالية مبيناً علامة إعرابه .

(لم يتهاون المؤمنون في حقوقهم ، ولما ينته الصراع بين الخير والشر وليتمسك الأحرار بحريتهم وليدافعوا عنها بكل ما يستطيعون فلا تعتد على حريات الآخرين .)

٢ - عيّن الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية :

١ . خرجنا إلى الحدائق لِتُريح نفوسنا ، ولن نعود حتى تغيب الشمس .

٢ . لَا تَدْخُلْ حَتَّى يُوْذَنَ لَكَ .

٣ . لَا تَكُن رَطْبًا فَتَعْصِرْ ، وَلَا يَابِسًا فَتُكْسِرْ .

٣ - عيّن الأفعال المضارعة المجزومة في العبارات الآتية :

١ . ذَهَبَ العاملُ وَلَمَّا يَعُدْ .

٢ . (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)

٣ . { هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً }

ج ١ يتهاون : (مضارع ، مجزوم ، السكون) / (ينته : مضارع ، مجزوم ، حذف حرف العلة)
 يتمسك (مضارع مجزوم ، السكون) / يدافعوا (مضارع مجزوم حذف النون)
 يستطيعون (مضارع مرفوع ثبوت النون) / تعتد (مضارع ، مجزوم ، حذف حرف العلة)
 تترك (مضارع ، مجزوم ، السكون)

ج ٢ - ١ . ج : نريح ، نعود ، تغيب ٢ . ج : يؤذن ٣ . ج : تعصر ، تكسر

ج ٣ : ١ . يعد ٢ . تؤاخذنا ٣ . يكن

تدريب ٤ : حوّل الأفعال المضارعة فيما يأتي من حالة الرفع إلى حالة أخرى ، مغيرا ما يلزم :

الرفع	النصب	المضارع المرفوع
		يحفظ الطالب القصيدة
		الناس يتعاونون في الأزمات
		يسعى العامل لعمله مبكراً.
		اللاعبان يتنافسان على البطولة
		أنتِ تدرسين باجتهاد
		النبات ينمو في بطن
		يمضي الوقت سريعاً

تدريب ٥ : صوّب الأخطاء النحوية في الفقرة التالية :

(العلماء يصنعوا عقل الأمة والأدباء يكوّنوا ضميرها والأمة الواعية تهتم بعلمائها ليؤدّون رسالتهم لها بإخلاص فإنهم يشعروا بالمرارة واليأس إذا لم يجدون الرعاية والاهتمام)

ج ٤ : حوّل الأفعال المضارعة فيما يأتي من حالة الرفع إلى حالة أخرى ، مغيرا ما يلزم :

المضارع المرفوع	النصب	الجزم
يحفظ الطالب القصيدة	لن يحفظ الطالب القصيدة	لم يحفظ الطالب القصيدة
الناس يتعاونون في الأزمات	الناس لن يتعاونوا في الأزمات	الناس لم يتعاونوا في الأزمات
يسعى العامل لعمله مبكراً.	لن يسع العامل لعمله مبكراً.	لم يسع العامل لعمله مبكراً.
اللاعبان يتنافسان على البطولة	اللاعبان لن يتنافسا على البطولة	اللاعبان لم يتنافسا على البطولة
أنتِ تدرسين باجتهاد	أنتِ لن تدرسي باجتهاد	أنتِ لم تدرسي باجتهاد
النبات ينمو في بطن	النبات لن ينمو في بطن	النبات لم ينمو في بطن
يمضي الوقت سريعاً	لن يمضي الوقت سريعاً	لم يمض الوقت سريعاً

ج ٥ : صوّب الخطأ النحوي فيما يلي :

الصواب

ينج

فيهون

تعاد

الجملة

من يجتنب أدّى النَّاسِ ينجو من أذاهم.

لا تكثر معاتبة الصديق فيهون عليه سخطك.

لا تعادي الناس ولا تشغل نفسك بعيوب غيرك.

يكتب مقالاً مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :
(الحياة الاجتماعية الهادئة تفرض عليه التمسك بقيم شرعها الإسلام وسلوكيات وجهها إليها)

إن القيم التي يتحلى بها كل فرد والأخلاق التي يتصف بها كل مجتمع، لها ما لا يعد ولا يحصى من المصادر، فهي كالماء الذي تتعد مصادر، وحسب مصدر هذا الماء يُحكم على الماء وعذوبته، فقد يكون ماءً عذباً سلسبيلًا، وقد يكون ما عكرًا تشوبه بعض الملوثات، وقد يكون ماءً آسنًا لا يصلح للشرب ولا لأي استعمال، بل إنه يسبب الضرر والأذى وكذلك القيم والأخلاق.

إن جودة المصدر الذي يستقي منه البشر قيمهم وأخلاقهم هو الذي يحكم على شخصية كل فرد ويحدد مسار المجتمع في المستقبل، والمصدر الأول والأهم والذي لا خلاف فيه للحصول على القيم والأخلاق هو الدين الإسلامي والمتمثل بكتاب الله وسنة الرسول -صلى الله عليه وسلم-، فهي تشتمل على كل القيم والأخلاق التي تتوافق مع الفطرة الإنسانية التي يُولد كل إنسان عليها .

ولما كانت الأخلاق مرتبطة بقيم الأفراد فيمكن القول إن مصادر الأخلاق أيضًا هي مرتبطة بالدرجة الأولى بمدى تمسك المجتمعات بالكتاب والسنة النبوية، والحفاظ عليها واتخاذها منهجًا وشرعة في كل خطوة من خطوات هذا المجتمع، ومن ثم يأتي دور الدعاة والعلماء في القدرة على التأثير والتوجيه وتعديل سلوك الأفراد للحفاظ على أخلاق المجتمعات وتعديل اعوجاج بعضها.

ولولا الأخلاق لما بقيت أمة من الأمم مستمرة على وجه الأرض، فالأخلاق هي عماد الحياة السليمة، ولولاها لصارت حياة البشر كالغابة، القوي يفترس الضعيف والكبير يأكل حق الصغير، وذو السلطة يعلو على المستضعف المسكين، إلا أن القيم والأخلاق التي تُزرع في قلب كل إنسان، ومنهج الدين الإسلامي الموجود بالفطرة في داخل كل فرد، يردعه من التعدي على حقوق الآخرين، ويجعله يشعر أنه خرج عن طبيعته وفطرته الأصلية.

وتعود الأهمية الحقيقية للقيم والأخلاق تظهر عندما يلتزم كل فرد وفي كل مجتمع بالقيم الصحيحة والأخلاق القويمة، عندها سيُلغى كل ما هو خاطئ، فلا وجود للسرقة ولا للقتل ولا للأذى ولا للسخرية ولا لأكل الحقوق، سيكون كل فرد هو المحاسب لنفسه، وهو القادر على تمييز الخطأ من الصواب، وبذلك تكون أخلاق المجتمعات في مسارها الصحيح. وفي الختام فإن القيم والأخلاق تكمن أهيئتها في زرع الثقة المتبادلة بين الناس، وبث روح الطمأنينة والسلام، والابتعاد عن إساءة الظن بالآخرين، وهذا سيؤدي إلى تغييرات جذرية في المجتمعات التي يتحلى أفرادها بقيم أخلاقية نبيلة منبعها الأساسي هو القرآن الكريم والهدي النبوي الشريف.